

ديوان السليمانيات

(قصيدة)

حرامية الشعر!

نمو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومختصر

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

حَرَامِيَّةُ الشَّعْرِ!

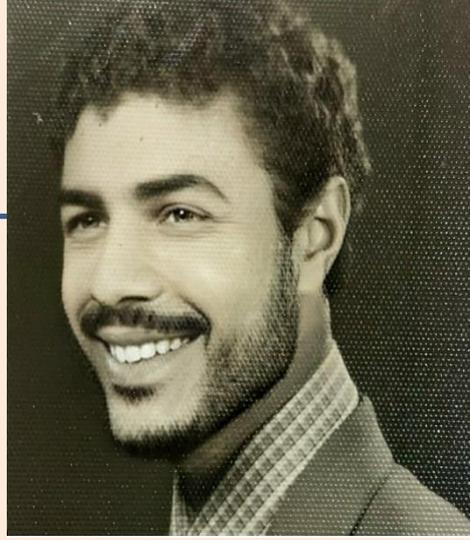
(عندما يُسرقُ مالٌ من صاحبه ، وعندما يُدلسُ في عقد بيعٍ لِيُسرَقَ عقارٌ من مالِكه ، وعندما يُقتحم بيت ما وتُسلب محتوياته ، نقول حراماً وظلماً ولا شك! ولكن حرامية المال والعقار ومحتويات البيوت ينتفعون بهذا كله ولو من حرام! وإن هم خسروا عند الله تعالى إن لم يتوبوا ويردوا المظالم إلى أصحابها! ولكنني أعجبُ من حَرَامِيَّةِ الشَّعْرِ! كيف سَوَّلَتْ لهم أنفسهم سرقة المشاعر والعواطف والأحاسيس والخواطر ، وقد وثقها أصحابها في كتبهم ودواوينهم بأرقام إبداع وفسوح طباعة وإفراجات التداول في الأسواق والمكتبات ومراكز بيع الكتب؟ إنني أعتبر الذي يسرقُ الشعرَ ثاني أسرقِ الناس! لأن السارق الأول هو الذي يسرقُ من صلاته ، كما وصفه النبي - صلى الله عليه - وذلك في حديث: (أسوأُ النَّاسِ سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ من صلاته ، قالوا: يا رسول الله ، وكيف يسرقُ من صلاته؟ قال: لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا ولا سُجُودَهَا - أو قال: لا يُقِيمُ صَلَّوْتهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ). أما الراوي: فهو [أبو قتادة الحارث بن ربعي] ، وأما المحدث : فهو الإمام الزرقاني ، وأما المصدر: فهو مختصر المقاصد الحسنة ، الصفحة أو الرقم : 198 ، و خلاصة حكم المحدث: أنه حديث صحيح. قال في الدرر السنية ما نصه: (وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أسوأُ النَّاسِ سَرِقَةً" ، أي: أشدُّهم قُبْحًا وأعظمهم جُرْمًا في السَّرِقَةِ ، "الَّذِي يَسْرِقُ من صلاته" ، فشَبَّهَ السَّرِقَةَ من الصَّلَاةِ كَمَنْ أَخَذَ ما ليس له أَخْذَةً في خَفَاءٍ ، وَجَعَلَهُ الأسوأُ ؛ لأنَّ أَخْذَ مالِ الغَيرِ رَبِّمَا يَنْتَفِعُ به في الدُّنْيَا ، وَيَسْتَحِلُّ من صاحِبِهِ أو تُقَطِّعُ يَدَهُ ، فَيَتَخَلَّصُ من العقابِ في الآخِرَةِ ، بخلافِ هذا السَّارِقِ ؛ فإنَّه سَرَقَ حقَّ نَفْسِهِ من الثَّوَابِ ، "قالوا: يا رسول الله ، وكيف يسرقُ من صلاته؟ قال: لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا ولا سُجُودَهَا - أو قال: لا يُقِيمُ صَلَّوْتهُ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ" ، والمرادُ بالسَّرِقَةِ من الصَّلَاةِ ؛ بأنَّ يَسْتَعِجِلَ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ ، فلا يَأْتِي المُصَلِّيَ بهما على الوَجْهِ الأَكْمَلِ والباعِثِ للخُشُوعِ والطَّمَأِينَةِ). هـ. وأعتبرُ سارقَ الشعرِ قد سرقَ حقَّ نفسه من الثَّوَابِ عندما يكون أميناً فلا يسرقُ شعرَ أحد! وعجباً لسارقِ الشعرِ والشعورِ والإحساسِ هؤلاء! إن حرامية الشعر لا قلوب لهم ولا ضمائر! وربما كان الأمرُ سهلاً ميسوراً عليهم في الماضي ، حيث لا تقنيات ولا برمجيات ولا وسائل تواصل اجتماعي ولا إنترنت ، ولا تحقيق ولا تدقيق ولا تخريج ولا توثيق! ولكن اليوم حرامية الشعر في مازق كبير! حيث توفرت التقنيات ، وارتقت الوسائل ، وقننت دواوين الشعر بشتى السبل! وما هو إلا أن تكتب البيت الواحد أو شطراً منه للأستاذ (جوجل) ، حتى يوافيك باسم الشاعر وبنصه كاملاً وبتاريخ توثيقه! فماذا بعدُ يا حرامية؟!)

أيسا سارق الأشعار نفسك تخدع
ويوماً تلاقني كل ما تتوقع
أتسرق إحساساً ، وأنت عديمه؟!
أتحسب أن السطو يُغلي ويرفع؟!
أتسطو على أحلى العواطف صاغها
صدوق ، عن التزييف كم يترفع؟!
وما قيمة الأشعار تُسرقُ جهرة؟!
وهل كاذب في المجد والعز يطمع؟!
وأنت بما تسطو عليه مُفتن
تظن بأن الغش في الشعر ينفع
ألا إنك الموهومُ يا سارقاً غفا!
ووهمك يا مسكين أدهى وأشنع

وأسماء من صاغوا على النص تسطع
وزورك مكشوفاً ، وزيفك أظلم
كأنك في عرض القريض سميدع!
تقول: أنا ليث ، وإنك ضفدع!
فإنك - بعد الوهم - قد تتفجع
وأرقام إيداع على السفر تطبع
وإلا يكن هذا فبالطبع يُمنع!
أراك بشعر الغير ثوبك ترقع!
فيسطو عليها فاقد الوعي أصنع
ولكنه مهما تجمل أقرع!
وتب لمليك الناس ، فالتوب أنجع
وإني لربي في الدجى أتضرع
علينا يُغالي تارة ويشنع
فخذ حقتا ممن يَغشُ ويخدع!

ففي (جوجل) تلقى القصائد رُقت
وتأتي بامعان تكذب (جوجلًا!)
ومنذ قليل تعرض الشعر واثقاً
وأنت - على التحقيق - أشقى مُدلس!
أفق من أمان كاذباتٍ وخدعةٍ
هداديك للأشعار أهلاً وعترة
ولشعر ترخيصٍ وفسحٍ بنشره
وتسطو على الأشعار إذ هي رُخصت
كمثل فتى آتاه ربي جدانلاً
ويزعم أن هذي ستؤدي بصلعة!
فيا سارق الأشعار أقصر ، وردّها
أعوذ برب الخلق من كل سارق
أجرنا إله الناس من كل ناحل
ويسرق ما صغنا من الشعر حسبة

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم



(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب - قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صعيديّ فح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية - لم يقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بالحسنى - بتوفيق الله - سبحانه وتعالى -!

ويمكننا إجمال الدواوين والقصائد والمجموعات الشعرية والكتب في هذه القائمة:

أولاً: الدواوين الشعرية

- 1 - نهاية الطريق: (ديوان شعر).
- 2 - عزيز النفس: (ديوان شعر).
- 3 - سويغات الغروب: (ديوان شعر).
- 4 - القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
- 5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
- 6 - الأمل الفواح: (ديوان شعر).
- 7 - من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
- 8 - الصاعدة وصلوا: (ديوان شعر).
- 9 - ذلّ الجمال: (ديوان شعر).
- 10 - ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
- 11 - دموع التصير: (ديوان شعر).
- 12 - عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
- 13 - فأعْضوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
- 14 - الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
- 15 - غادة اليمن: (ديوان شعر).
- 16 - عزة الخير: (ديوان شعر).
- 17 - منار الخير: (ديوان شعر).
- 18 - غربة وحربة وكربة: (ديوان شعر).
- 19 - الطبيبتان: (ديوان شعر).
- 20 - عجبْتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
- 21 - أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
- 22 - كالعقابض على الجمر: (ديوان شعر).
- 23 - من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
- 24 - خالك الغيث: (ديوان شعر).
- 25 - الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
- 26 - وداعاً أيها القريض!

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

- 1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
- 2 - قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية: عنترة بن شداد العبسي.
- 3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
- 4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
- 5 - ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم -!
- 6 - إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرت بها في حياتي العملية والعلمية)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

- 1 - الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحيأ!
- 2 - القاتل البطيء (التدخين)
- 3 - بين شوقي وحافظ!
- 4 - ثاني اثنين إذ هما في الغار
- 5 - عمير بن وهب الجمحي - رضي الله عنه -.
- 6 - لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
- 7 - من أجل زوجي!
- 8 - هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
- 9 - فرانك كابرियो (القاضي الأمريكي الرحيم)
- 10 - يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
- 11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
- 12 - رباعيات الخيام اليمينية (معارضة لعمر الخيام)
- 13 - ابتسم! (معارضة لإلياء أبو ماضي)
- 14 - إبراهيم مصطفى صديقاً وصهرأ
- 15 - أبو غياث المكي - رحمه الله -
- 16 - أتيناكم! أتيناكم!
- 17 - أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحويأ وناقداً
- 18 - أستاذي قال لي! (عريف الكتاب - رحمه الله -)
- 19 - قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
- 20 - أسماء الله الحسنى
- 21 - الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
- 22 - التلون أخو النفاق من الرضاعة
- 23 - موقع (الديوان) منتج الشعراء
- 24 - (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
- 25 - أبجديات شعرية
- 26 - الشعر رحم بين أهله
- 27 - الله يرحم مزنه
- 28 - رسالة شعرية إلى أم يوسف
- 29 - امتهنوا فما امتهنوا! (علماء السلف رحمهم الله)
- 30 - تراني عندما أرى لحيتك!
- 31 - لا فض فوك يا دكتور بدر العتيبي!
- 32 - بردة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -
- 33 - بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -
- 34 - بردة عثمان بن عفان - رضي الله عنه -
- 35 - بردة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
- 36 - بردة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
- 37 - بردة فاطمة بنت محمد - رضي الله عنها -
- 38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيه التربية والتعليم)
- 39 - نعم الميت ، ونعمت الميتة! (رثاء فقيه الأزهر الشريف)

- 40 - تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 - تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 - تغير الحال أم الخال؟!
43 - تلميذي البار شكراً!
44 - تيس يرث نعجة! (جيء به محلاً فورثها)
45 - ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 - جاز المعلم وفه التبجيلاً! (معارضة لشوقي)
47 - حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 - حبيبي أقبلت! (معارضة لجاءت معدبتي لابن الخطيب)
49 - حرامية الشعر!
50 - حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 - حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 - خاتك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 - رثاء الدكتور الشرييني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 - رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد)
55 - رسالة إلى دانة!
56 - رضية الحاوية (رماها أبوها رضية فنفته في كبره)
57 - رفقاً بنفسك يا صاحبة الدموع (عائشة - رضي الله عنها -)
58 - رفيدة بنت سعد الأسلمية - رضي الله عنها -
59 - سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 - سمية بنت خياط - رضي الله عنها -
61 - سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 - ضحية تعتب على قاتلها (بعد استتراء ظاهرة قتل البنات)
63 - طببت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 - طببت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 - طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي - رحمه الله -)
66 - ظلم الشقيقتين (كفلهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 - عاشق عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 - موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 - عجبث للنذل
70 - عجبث من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبث لا تنتهي)
71 - غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 - وربما حار الدليل!
73 - يا جارة الوادي اليمينية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
74 - لصوص القريض
75 - لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل) (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى
78 - كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 - مصابيح الدجى (علماء السلف - رحمهم الله -)

- 80 – مكتبة نور ماوى الأدباء والعلماء والشعراء
 81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
 82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
 83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
 84 – الأطلال اليمينية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
 85 – الكائنات الفضائية!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

- 1 – الغربية سلبيات وإيجابيات
 2 – إلى هؤلاء أتكلم!
 3 – آمال وأحوال
 4 – أمتي الغائبة الحاضرة
 5 – أنات محموم وآهات مكلوم
 6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
 7 – تحية شعرية والرد عليها
 8 – رمضان شهر الخير والبركة
 9 – عندما لا نجد إلا الصمت
 10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
 11 – بيني وبينك!
 12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء
 13 – دموع الرثاء وبيكاء الحُداء (1 & 2)
 14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
 15 – رسائل سليمانية شعرية
 16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
 17 – شرخ في جدار الحضارة
 18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
 19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2 & 3)
 20 – عندما يُثمر العتاب
 21 – فمثله كمثل الكلب!
 22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
 23 – كل شعر صديق شاعره
 24 – مساجلات سليمانية عشمأوية
 25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
 26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
 27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
 28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
 29 – الصبر ترياق العلل والداءات
 30 – الصعيد مهد المجد والسعد
 31 – الضاد بين عدو وصديق
 32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
 33 – الغربية دُرْبة على الطريق

- 34 - الغيرة غير القاتلة
- 35 - القصيدة ابنتي
- 36 - اللغة العربية وصراع اللغات
- 37 - اللقيط برئ لا ذنب له!
- 38 - المال والجمال والمآل
- 39 - المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
- 40 - المعلم صانع الأجيال
- 41 - الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
- 42 - اليئثم غنم لا غرم
- 43 - أمومة وأمومة
- 44 - أهازيج بين الشعر والشاعر
- 45 - أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
- 46 - أهكذا يُعامل الشقيقُ يا هؤلاء؟!
- 47 - بين الفتنة والبطنة!
- 48 - بين هندٍ وزيد!
- 49 - جيران وجيران!
- 50 - رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
- 51 - عزة الخير (أم عبد الله)
- 52 - فذاك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
- 53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
- 54 - مدائح إلهية شعرية
- 55 - اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
- 56 - البُردات الشعرية السليمانية
- 57 - عيون الدواوين السليمانية
- 58 - معارضات سليمان شوقية (معارضاتي لشوقي)
- 59 - المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء) (1&2&3)
- 60 - مقدمات وإهداءات شعرية
- 61 - من أزاهير الكتب
- 62 - من الأجوبة المُسكتة المُفحمة
- 63 - من أناشيد الأفراح
- 64 - نحويات شعرية
- 65 - نساء صَقَلْتِهِنَّ العقيدة
- 66 - نساءٌ لعب بهن الشيطان
- 67 - وتبقى الحقيقة كما هي!
- 68 - وصايا شعرية!
- 69 - أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
- 70 - النفس في شعر أحمد علي سليمان
- 71 - الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
- 72 - الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
- 73 - الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
- 74 - الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
- 75 - العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان

- 76 - المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 - علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 - رسائل شعرية لمن يهمله الأمر
80 - ماذا قال لي شعري؟ وبم أحبته؟
81 - مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 - المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 - التوبة في شعر أحمد علي سليمان
84 - الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
85 - أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 - نصيب طلابي من شعري
87 - حضارة البطنة لا الفطنة
88 - إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 - لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 - الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 - دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 - المرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 - القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 - وترجون من الله ما لا يرجون
95 - قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 - الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان
97 - الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 - صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (1&2&3)
99 - الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 - لماذا؟
101 - (لا) كلمة لها وقتها!
102 - هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - أحرثُ عمَّنْ هان رد سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
106 - أين؟!
107 - الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 - القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 - أيومة إلى الأبد!
112 - شتان بين البر والعقوق
113 - الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد
115 - الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان

118 – الأميرات الثلاث!

119 – عندما!

120 - تحايا شعرية سليمانية (3&2&1)

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة!

سادساً: الكتب الإنجليزية

1. Proofreading Drills (1-12)
2. Reading Drills (1-50)
3. Reading Quizzes (1-111)
- 4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
- 5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
- 6 - Conversation Skills
- 7 - Correction Exercise (1-100)
- 8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
- 9 - Grammar Tasks (1-77)
- 10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
12. Punctuation Tasks (1-56)
13. Reorder Quizzes (1-34)
14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
15. Writing Practices (1-76)
16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
18. Raymond's Run – Toni Bambara
19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)
22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages!